

A Remarkable Stela from the Second Intermediate Period

لوحة رائعة من الفترة الانتقالية الثانية

Manal Affara

ملخص:

يتناول البحث دراسة إحدى اللوحات الجنائزية وهي تحمل لقب واسم *s3t nswt Nfr htp*. عُثر على اللوحة في المقبرة الشمالية بكمون سلطان في أبيدوس؛ حيث توجد الآن في الطابق الأرضي في المخزن التابع لإدارة الدولة الوسطى، وتحمل رقم CG 20058. تبرز أهمية البحث في أنه يتضمن وصفاً دقيقاً للمناظر، ودراسة معمقة للنصوص المدونة عليها، وتحليلها وكذلك تصويب الأخطاء التي قام بها النحات في كتابة النصوص. كما تكمن أهمية هذه الدراسة في تحديد الفترة التاريخية لهذه اللوحة الجنائزية ويرجح الباحث أنها ترجع إلى أواخر عهد الأسرة الثالثة عشرة. تتضمن الدراسة أيضاً مناقشة حول ما إذا كان اللقب *s3(t) nsw(t)* الخاص بـ *Nfr htp* والأشخاص الممثلين على اللوحة الجنائزية، يعني أنهم من أسرة ملكية بالفعل أم لا.

انتهى الباحث إلى أن تكرر ظهور لقب *s3(t) nsw(t)* في العصر الانتقالي الثاني لأفراد غير شرعيين يرجع إلى تعدد الملوك - الذين هم من نسب غير شرعي - على حكم مصر لفترات قصيرة، ولضعف الحالة السياسية في تلك الفترة وتعدد الملوك لفترات قصيرة على حكم مصر، فنرى من الجائز أنه قد تعددت الأنساب الملكية التي لم تُعرف حتى الآن. فكان من الصعب إثبات أو نفي نسب *Nfr htp* كأميرة بشكل قاطع لعدم وجود أدلة كافية تؤيد ذلك، إلا إن تكرر الأخطاء في النصوص ورداءة النحت والنقوش، تُعتبر إيماءات تشير إلى أن تلك اللوحة لم تُشيد لأميرة ملكية بالفعل في ذلك الوقت، على الرغم من وجود دلائل تشير إلى أنها ليست من عامة الشعب كتمثيلها في سن مبكرة من العمر مع الشارات الملكية على مقدمة الجبهة، كما أن من بين الشخصيات الممثلة على اللوحة وجود أميرة بالفعل، فضلاً عن أن بعض الشخصيات الأخرى تنتمي إلى الديوان الملكي، الأمر الذي جعل الباحث يرجح أن *Nfr htp* يمكن أن تكون هناك صلة نسب بينها وبين السلف الملكي الذي جلس على العرش لفترة قصيرة خلال الفترة الانتقالية الثانية.